

الحمل المتأخر يزيد فرص المرأة في حياة طويلة

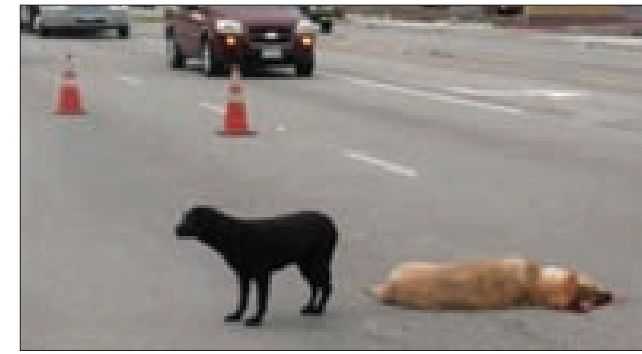


توصل العلماء الأميركيون إلى هذا الاستنتاج بعد إجرائهم دراسات وراثية وبيولوجية وفيزيولوجية على 500 عائلة لوحظت فيها حالات العمر الطويل. وأثبت العلماء أن احتمال بلوغ سن 95 سنة أكثر لدى النساء اللواتي أنجبن آخر طفل لهن في سن يزيد عن 33 سنة، بالمقارنة مع اللواتي قمن بذلك قبل بلوغ سن 29 سنة.

وأفترض العلماء أن اختلافات وراثية تضمن للنساء الاحتفاظ بوظيفة الإنجاب الجيدة تنسب بالتقدم البطيء في السن وبالتالي بلوغ العمر الطويل. وهناك احتمال كبير إلى نقل تلك الجينات المفيدة إلى الجيل الصاعد للإناث في الأسرة.

وتتفق هذه الدراسات مع معلومات حصل عليها العلماء البريطانيون الذين درسوا النساء المسنات في إنكلترا الجديدة. وتدل نتائج الدراسة على أن النساء اللواتي أنجبن طفلاً بعد بلوغ الأربعين تزداد فرصهن لبلوغ سن 100 سنة بالمقارنة مع اللواتي أنجبن أطفالهن في سن مبكرة.

أميركي ينتقم من صديقه برمي كلبها من الطابق الثالث



لم يجد شاب أميركي وسيلة للانتقام من صديقه السابقة التي رفضت العودة إليه، سوى برمي كلبها من نافذة في الطابق الثالث ليفارق الحياة على الفور بصحبة «نيويورك دايلي نيوز» الأميركية. وأشار تقرير الشرطة في ولاية ميسوري إلى أن وليم رابورن (23 سنة) حاول التحرش بصديقه السابقة غابرييل إيري، وترك لها رسالة تهديد على الهاتف قبل أن يقتحم شقتها يوم الأربعاء الفائت، ويصنّب جام غضبه على الكلب أوليفر البالغ من العمر 8 أشهر ويرميه من النافذة. وأشار أحد الجيران إلى أنه شاهد رابورن يحطم باب شقة غابرييل ومن ثم خرج وهو يحمل الكلب المسكين ورماه من فوق رأسه من نافذة المبنى المطل على الشارع، ولدى وصول الشرطة عثرت على الكلب جثة هامة

على بعد 50 متراً من المبنى الذي تقطن فيه غابرييل. وتكررت والدة غابرييل أن ابنتها تشعر بالحزن الشديد على فقدان كلبها ميسوري، وأحيل على القضاء بتهمة السطو والتنسب بوفاة الكلب، وأقرج عنه بكفالة 15 ألف دولار إلى حين موعد المحاكمة.

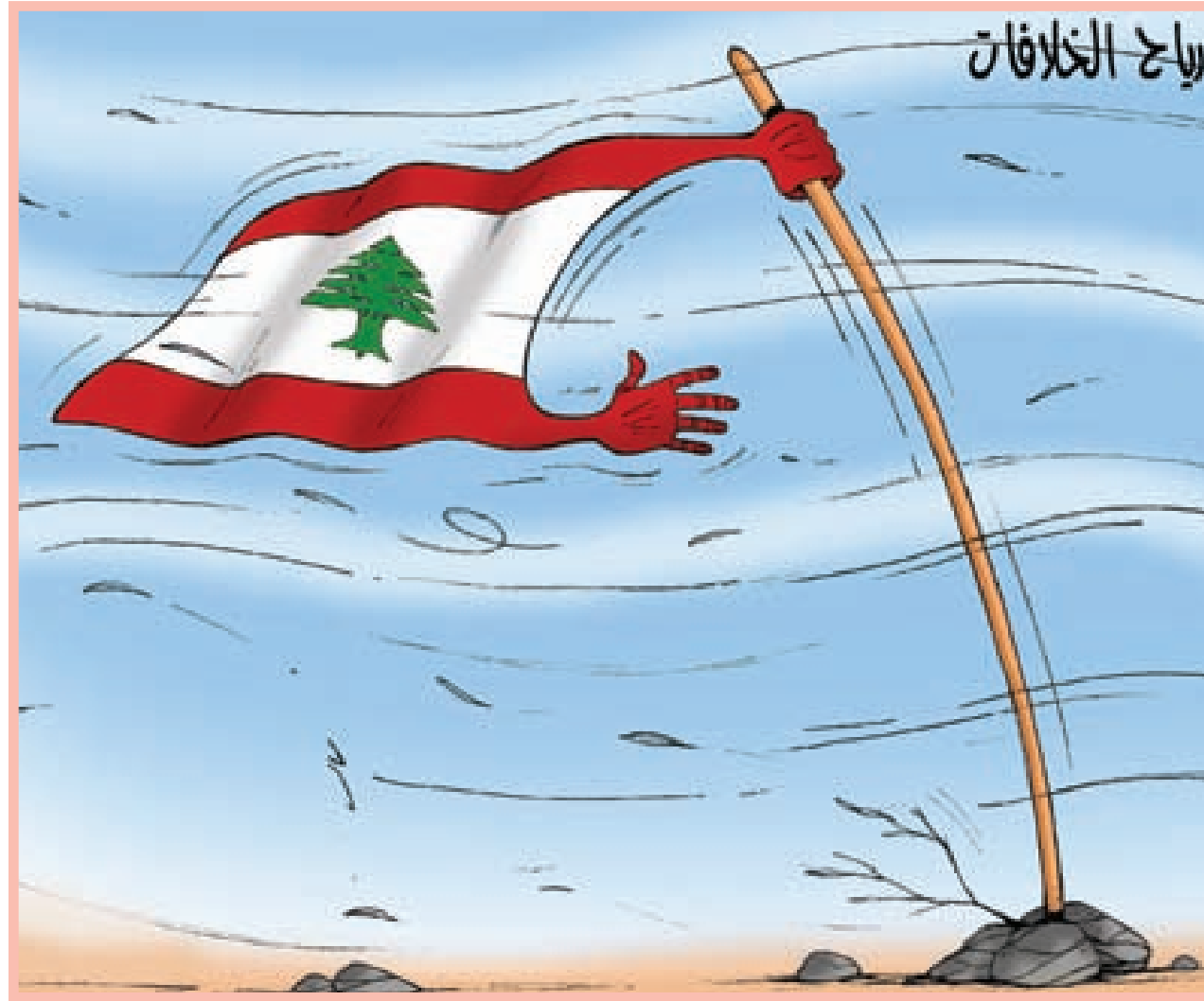
أكبر قطعة ألماس في الكون بحجم كوكب الشمس!

ولفت العلماء إلى أنهم لم يستطيعوا حتى الآن الحصول على فرصة لرؤية هذه الماسة العملاقة على رغم حجمها بسبب عدم توافر القدرات التقنية لذلك.

وفي هذا الإطار، يوضح مدير المشروع دايفيد كابلان أن هذه الماسة يعتقد أنها كانت في البداية نجماً من نوع النوترون، انفجرت في وقت معين من الزمن قبل أن تتجمع مجدداً وتصبح سرعة دورانها حول نفسها سريعة جداً لدرجة أن اليوم الواحد على هذا النجم بات يدوم بضعة مئات من النواتي.

أعلن فريق من العلماء اكتشاف أكبر ماسة في الكون، يكاد يوازي حجمها كوكب الشمس، إلا أن المشكلة الوحيدة هي أنهم لم يستطيعوا رؤيتها بعد.

وتذكر موقع «نيويورك» في تقرير أن علماء جامعة ويسكونسن ميلووكي أعلنوا اكتشاف الماسة التي لا اسم لها والتي لن يكون بمقدورهم تقطيعها، مؤكداً أنها تبعد قرابة 900 سنة ضوئية عن كوكب الأرض. (السنة الضوئية الواحدة = 9.4605284 × 10¹² كلم).



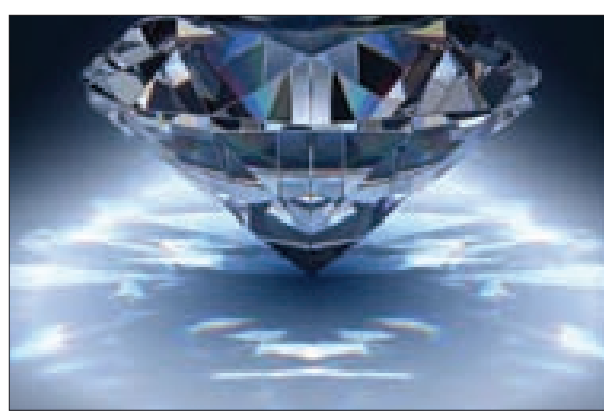
بريطانية تتغلب على لص وتثبت أرضاً لحين وصول الشرطة



تمكنت امرأة بريطانية شجاعة من التغلب على لص حاول اقتحام شقتها وجرحته إلى الشارع وعملت على تثبيتته إلى حين وصول الشرطة، وذلك بعدما تعرض منزلها إلى السرقة قبل سنوات عدة وقطعت على نفسها وعداً بالانتقام بكتارك ذلك.

ولم تتردد هايلى جيبس (28 سنة) في مهاجمة أنتوني جوزيف غان (23 سنة) عندما حاول التسلل إلى المنزل عن طريق نافذة المطبخ، وتملكتها الرغبة بالقبض عليه وتسليمه للشرطة، فسارعت إلى مباغتته والإسباغ به من عنقه وجرحته إلى الشارع حيث طرحته أرضاً وطلبت من الجيران الاتصال بالشرطة.

وأشارت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية إلى أن هايلى وهي أم لطفلين تسكن بمدينة ميدلزبرة أرادت أن تمنع اللص من الفرار، ولم تستجب لتوسلاته لتركه يضي في حال سبيله. وذكرت هايلى في إفادتها أن أنتوني طلب منها أن توسعه ضريباً من دون أن تسلمه للشرطة، إلا أنها ردت بأنه سيحصل على نصيبه من الضرب قبل أن ينال طفلها رضيعاً، وتمكن اللص من الهرب بعد أن سرق ملابس الطفل ويبيض عيد الفصح من الطابق العلوي في المنزل.



استطاعت تثبيت اللص والسيطرة عليه كل هذه المدة، وأكد أحدهم أنها المرة الأولى التي يسمع فيها من مثل هذه الحادثة طوال عمله في سلك الشرطة.

وكان منزل هايلى قد تعرض للسرقة عام 2006، عندما كان ابنها الأكبر لايتون البالغ من العمر 8 سنوات لا يزال طفلاً رضيعاً، وتمكن اللص من الهرب بعد أن سرق ملابس الطفل ويبيض عيد الفصح من الطابق العلوي في المنزل.

قلائد ذهبية من عظام الدجاج المقلي

أطلقت سلسلة أحد المطاعم المشهورة بالدجاج المقلي تشكيلة ليست من وجباتها التقليدية أو سلطاتها أو الأيس كريم، كما اعتاد الناس أن يكون هذا الاسم مقروناً بالدجاج المقلي، بل من قلائد ذهبية عيار 14 مصنوعة من عظام الدجاج الحقيقي المقلي.

وعبر موقعها الرسمي، قالت الشركة إنها تعمل حالياً على مشروع تحويل عظام الدجاج المقلي بعد تناولها إلى مجوهرات ترتديها المرأة حول رقبتها، من خلال طلاء عظام الدجاج الحقيقي بطلاء خاص وتغطيته بطبقة سميكة من النحاس والذهب، تظل لتتراوح بين 3 إلى 4 ساعات للثبات، مشيرة إلى أنها ستصنع 20 قلادة ستستغرق شهراً كاملاً للإنتهاء منها تماماً.

وقالت المسؤولة عن المشروع وصاحبة الفكرة، إنه بإمكان الشخص المحب للدجاج ارتداء قلادة عظام الدجاج مع الجينز و«تي شيرت» والفستان الأسود، مشيرة إلى أن مجوهرات هذه المطاعم تجدد أنيقة وراقية

فإنه يستعين بأنفه المستدق ليمشط الأرض بحثاً عن النمل والحشرات الأخرى. وقال دومباتشر إن علماء الأحياء يعززون العودة إلى أفريقيا خلال الأشهر المقبلة لتركيبة جهاز لاسلكي دقيق يلتف حول رقبة الحيوان الجديد حتى يتسنى لهم التعرف على المزيد من عاداته.

مهاراته الخاصة باصطياد فرائسه والغذاء المفضل له منها. ومثله مثل الظلي يتميز هذا المخلوق بأرجل مغزلية طويلة تتناسب مع حجم جسمه وهو يجلس القرفصاء بالقرب من الشجيرات أثناء النوم لكنه لا يبني في الجحور، وعلى غرار ما يفعله أكل النمل المنطقة الصحراوية المحيطة.

وكتفت الفحوص الوراثية على هذا الكائن -الذي يزن 28 غراماً ويبلغ طوله 19 سنتيمتراً بما في ذلك ذيله- أن مادته الوراثية (دي إن إيه) تشبه إلى حد كبير الثدييات الأكبر حجماً.

وقال دومباتشر أمين متحف الطيور والثدييات في أكاديمية كاليفورنيا للعلوم في سان فرانسيسكو إنه «التضح أن هذا المخلوق الذي يشبه ويتصرف مثل السنجاب الذي نشأ في القارة الأفريقية أقرب ما يكون إلى الفيلة».

وأصيب العلماء بدهشة بالغة لهذا الاكتشاف الذي أوردته دورية الثدييات وقالوا إن الصلة الوحيدة الظاهرية التي تربط بين هذا الكائن الدقيق الحجم والفيل الأفريقي هي أنفه الذي يشبه الخرطوم.

ومن بين السمات المشتركة لأنواع السنجاب الخرطوم الطويل المستدق الشكل ومعظمها يشبه الفئران طويلة الأنف، على رغم أن السنجاب لا تصنف على أنها من القوارض.

وشبه الحيوان الثديي المكتشف حديثاً بالظلي الصغير في هيئته الظاهرية وعاداته المتعلقة بالنوم، كما شبه أيضاً بأكل النمل الدقيق الحجم في

آخر الكلام المسألة الكردية

♦ وليد زيتوني*

سنحاول قراءة المسألة الكردية من الموقع الجيوبولتيكي، والدور الذي تأخذه في معمعة المشاريع المتعددة التي تضرب المنطفة. نتيجة لفرغ هذه المنطقة من مشروع قومي موحد وموحد. فجميع المشاريع القومية الآن تنخرط في معركة البقاء ومواجهة المد المذهبي التكفيري باعتباره النسخة المحلية للمشروع الأميركي. طبعاً يستحيل بالواقع من خلال مقالة، الإحاطة الشاملة بالمسألة الكردية من الجوانب الأخرى سوسولوجية أو اتنولوجية لذا ستقتصر المقاربة على انخراط المشروع المحلي الكردي في الإطار العام للمهمات المحلية للسياسة الأميركية في المنطقة، ومحاولة الإضاءة على التقاطعات مع المشاريع المحلية الأخرى، على قاعدة المصالح أو ما يسمى الآن الخدمات المتبادلة.

قد يكون من المفيد تقسيم الحالة الكردية إلى ثلاث فئات كبرى حسب التوجهات العقائدية. مع الأخذ في الاعتبار التفاوت النسبي بالأحجام، ومن دون الإطلال على الدوافع التي أوصلت إلى هذه الحالة خارجية كانت أم داخلية.

الفئة الأولى: وهي الفئة الأكثر راديكالية التي تعمل على تحقيق الاستقلال لكامل ما يسمى بکردستان بما فيها المنطقة الكردية في تركيا وسورية وإيران، إضافة إلى العراق.

الفئة الثانية: وهي التي اكتفت بوضع اليد على المنطقة الحالية، وترقب الفرصة السانحة لتوسيع رقعتها الجغرافية وبخاصة تلك التي تضم موارد طبيعية.

الفئة الثالثة: وهي التي ترفض الانفصال وإنما بشروط مواطنية داخل الدول التي تعيش فيها. ربما تكون هذه الفئة هي الأقل عدداً على رغم الانشقاقات التي حصلت في حزب طالباني وعلى رغم وقوف شرائح لا بأس بها في سورية ضد العصابات التكفيرية.

من المعروف أن المشروع الأميركي يتبنى الحالة الكردية على حساب دول المنطقة، وإنما بضوابط تؤمن مصالحه، من هنا جاءت الأقاليمية في المشروع العراقي كحالة فيدرالية تؤمن مصالح الأكراد من جهة ولا تزعج كثيراً الدولة المركزية المفترضة بالعراق. وبالتالي تحسن من شروط تركيا في سياق معالجتها لما تسميه بالتمرد الكردي، وبالتالي تلمئتها مرحلياً. غير أن المشروع الصهيوني يستعجل عملية الطلاق مع الإدارة المركزية في بغداد لاعتبارات موضوعية أصبحت ناضجة في هذا السياق. وقد تلاقت الرغبة «الإسرائيلية» مع المشروع السعودي الطامح بوضع اليد على منطقة الجزيرة وتحديداً في ديار مضر وديار ربيعة. وفي محاولة للتخريب على العلاقات الناشئة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران التي تعتبر السعودية مجرد حصولها إنما يكون على حسابها.

كانت عملية داعش في المحافظات الثلاث العراقية تحت أنظار قيادة الإقليم الكردي وبالتفاهم مع مقابل السكوت عن الدخول إلى كركوك الذي سيعزز لاحقاً الاقتصاد في الإقليم من مدخول النفط الذي بدأ تصديره إلى الكيان الصهيوني عبر الأراضي التركية. فعملية داعش كانت ثمرة الاتفاق الصهيوني الوهاجي بغية إعادة الوضع في العراق إلى نقطة الصفر، وانقلاب ميدني على النتائج الديمقراطية للانتخابات. والعمل باتجاه التقسيم.

إن عملية تقسيم العراق، إذا ما حصلت ستعطي الحالة الكردية مشروعية الدولة وهي بالتأكيد ستتماهى مع الكيان الصهيوني، من حيث الشكل والمضمون، إنما بقدرته ذاتية أكبر وبمساحة جغرافية أوسع، وتلعب دوراً سياسياً وأمنياً على مستوى المنطقة كلها. فهي جارة إيران من جهة وفي حالة عداً معها للاشتباك الحدودي الجغرافي المتوقع. وهي ستتنسج مع تركيا نفس الوضع الإيراني لكن في مرحلة ثانية وعندما يحين وضع حد للدور المرسوم للتركي في المنطقة. وهي بالتأكيد ستكون على حالة عدائية دائمة مع سورية في ما يخص منطقة القامشلي وفي محاولة منها لاقتطاع ممر بحري لها مواز للحدود التركية. يبقى طبعاً وفي حال نجاح مشروع التقسيم أن تقيم علاقات سوية مع دولة داعش الوهاجية ومن خلالها إلى السعودية والخليج إن استمرت الأوضاع فيها على ما هي الآن.

فهل من مصلحة الأكراد البقاء على حال العداً مع المحيط؟ وهل هناك محاولات من ما تبقى من دول المنطقة لاستيعاب هذه المسألة قبل الوصول إلى حالة الصفر؟ هل العراق جاهز لإرساء تفاهات جدية وعملية وواقعية وأكثر من ذلك عادلة لحل هذه المشكلة المزممة؟ أسئلة يرسم التاريخ.

* عميد ركن متقاعد

